

Distr.: General  
1 March 2017  
Arabic  
Original: Spanish

## الجمعية العامة



الدورة الحادية والسبعون

البندان ٣١ و ٨٤ من جدول الأعمال

منع نشوب النزاعات المسلحة

سيادة القانون على الصعيدين الوطني والدولي

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من  
البعثة الدائمة لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة ويشرفها أن تبدي موقفها من قرار الجمعية العامة ٢٤٨/٧١، المعنون "آلية دولية محايدة مستقلة للمساعدة في التحقيق والملاحقة القضائية للأشخاص المسؤولين عن الجرائم الأشد خطورة وفق تصنيف القانون الدولي المرتكبة في الجمهورية العربية السورية منذ آذار/مارس ٢٠١١"، وبشأن التقرير المتعلق بتنفيذ ذلك القرار (A/71/755).

إن الجمعية العامة، إذ أنشأت تلك الآلية، تجاوزت السلطات المخولة لها بموجب ميثاق الأمم المتحدة. فمجلس الأمن هو الجهاز الوحيد المنوطة به ولاية إنشاء مثل تلك الآلية. وعلاوة على ذلك، في تصرف غير ودي ينتهك سيادة الشعب السوري، لم تُجر الجمعية مشاورات مسبقة مع الجمهورية العربية السورية واعتمدت القرار ضدا على إرادة هذا البلد. وهذا يخلّ بحقوق جميع الدول الأعضاء ومبادئ سيادتها والمساواة بينها وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وفقا لما تنص عليه المادة ٢ من الميثاق.

ونيكاراغوا تُقر بموجب دستورها بحق الدول في السيادة والاستقلال والسلامة الإقليمية وبحقها الأساسي في السلام. وبوصف نيكاراغوا بلدا عانى تحت نير التدخل الأجنبي، فلا يمكنها أن تشارك أو تسهم في إنشاء آلية تنتج عن دوامة من سياسات التدخل



الرجاء إعادة استعمال الورق

080317 070317 17-03443 (A)



التي ما فتئت تنتهك القانون الدولي وتبرر التدخلات وتتمادى في تمويل الأعمال الإرهابية التي تُرتكب ضد حكومة الجمهورية العربية السورية.

وفي هذا الصدد، تود نيكاراغوا أن تسجل استنكارها لإصدار التقرير ولإنشاء الآلية. فتسوية النزاع السوري تكمن في الحوار والتفاوض من أجل التوصل إلى اتفاق سياسي يعكس إرادة الشعب السوري والحكومة السورية بدعم من المجتمع الدولي ودون تدخل أجنبي.

ونحن نهيىب بالمجتمع الدولي أن يوحد جهوده لمكافحة أعمال الإرهاب والعدوان التي ترتكب ضد شعوبنا، والتي تشكل التهديد الحقيقي المهدق بالسلم والأمن الدوليين. وتجدد نيكاراغوا التأكيد على أن أفضل طريقة لدعم الشعب السوري والحكومة السورية هي قطع التمويل عن الإرهابيين الذين يحظون برعاية دول قوية لها مصالح جيوسياسية في الجمهورية العربية السورية وفي الشرق الأوسط.

وترجو البعثة الدائمة لنيكاراغوا ممتنة تعميم هذه المذكرة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ٣١ و ٨٤ من جدول الأعمال.